

الرقابة الإلكترونية

"مراسلون بلا حدود" تخاطب العاهل الأردني حول حظر 300 موقع إلكتروني إخباري

بعثت منظمة "مراسلون بلا حدود" إلى العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، رسالة تعبير له فيها عن انشغالها العميق بالقرار الإداري المتخذ يوم 2 يونيو/ حزيران 2013 والقاضي بحجب 300 موقع إلكتروني إخباري على تراب المملكة الأردنية.

إن المنظمة تدعو إلى رفع عاجل لهذا الحظر وإلى إلغاء بعض الأحكام القامعة للحريات من قانون الصحافة الصادر بمرسوم ملكي في سبتمبر/أيلول 2012.

اقرأ مقالا لمنظمة "مراسلون بلا حدود" على الموقع

اقرأ نص الرسالة أدناه

جلالة الملك عبد الله الثاني

باريس، 11 يونيو\حزيران 2013

صاحب الجلالة،

تود منظمة "مراسلون بلا حدود"، المعنية بالدفاع عن حرية الصحافة، أن تعرب لجلالتكم عن قلقها العميق إزاء قراركم القاضي بمنع الوصول إلى أكثر من 300 موقع على الإنترنت، يوم 2 يونيو\حزيران.

في شهر سبتمبر\أيلول 2012، وجراً صدور المرسوم الملكي المؤيد لاعتماد مشروع قانون يرمي إلى تعديل قانون الصحافة المعتمد آنذاك، أثّرت موجة احتجاج قوية في أوساط المجتمع المدني الأردني. فمنذ ذلك الحين، لطالما عبّر العديد من الصحفيين ومنظمات الدفاع عن حقوق الإنسان عن قناعتهم بأن هذا القانون الجديد يحدّ من حرية الإعلام بشكل جذري، ولاسيما وسائل الإعلام الإلكترونية التي باتت مضطرة للحصول على تصريح من السلطات لمواصلة عملها عبر الإنترنت (

http://fr.rsf.org/IMG/pdf/120921_jordanie_ar.pdf). وبالإضافة إلى ذلك،

تشكل بعض الأحكام الجديدة الداعية إلى تنظيم عمل المواقع الإخبارية وضبطه سيفاً مسلطاً على أعناق الصحفيين الذين يتعارض خطهم التحريري مع خط الحكومة.

وعلى هذا الأساس، كانت منظمة "مراسلون بلا حدود" قد اعتبرت أن هذا القانون الجديد من شأنه أن يضع الأردن في تعارض مع المعايير الدولية الصادرة في مجال حرية الإعلام، ولاسيما المادة 19 المتعلقة بحرية الرأي والتعبير ضمن العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، الذي صادقت عليه المملكة دون تحفظ. ويأتي إغلاق 300 موقع إخباري إلكتروني ليؤكد مخاوفنا تلك، لما يمثله من خرق سافر لحرية الإعلام وخيانة لوعود الإصلاح التي قطعتموها.

ومن هذا المنطلق، تناشدكم "مراسلون بلا حدود" لإعادة الترخيص لفتح المواقع المحجوبة حالياً على الأراضي الأردنية، وإلغاء بعض الأحكام القائمة للحرية من قانون الصحافة الأخير، بحيث يضمن حرية الإعلام.

وإذ نعرب لجلالتكم عن شكرنا مسبقاً على ما ستولونه من اهتمام لمطالبنا، تفضلوا بقبول فائق احترامنا وتقديرنا.

كريستوف ديوار

مدير عام "مراسلون بلا حدود"